إحباط مخطط إرهابي كبير في كراتشي باعتقال خلية قادمة من وزيرستان

١٠ قتلى و٢٢ جريحاً بهجوم انتحاري في باكستان

■ عواصم/وكالات

أعلنت الشرطة الباكستانية أن ٦ أشخاص بينهم طفلان قتلوا أمس، عندما فجر انتحاري قنبلة أمام مركز للشرطة شمال غرب باكستان حيث تقاتل قوات الأمن حركة "طالبان" المرتبطة بتنظيم "القاعدة". ووقع الهجوم في بانو المدينة الحامية القريبة من كراتشي عاصمة إقليم شمال وزيرستان القبلي معقل حركة "طالبان" والمخبأ الرئيسي لتنظيم "القاعدة" في العالم. وقال قائد شرطة بانو افتكار خان إن "الانتحاري وصل مشياً وفجر قنبلة قرب آلية للشرطة متوقفة قرب المركز". وأضاف أن "طفلين في السابعة والتاسعة من العمر وشرطياً وثلاثة من المارة قتلوا وجرح ٢٢ شخصاً آخرين". وذكر الضابط بالمدينة رضا خان أن اليتهم كانت الهدف.

من ناحية أخرى، لقي جندي حتفه إثر انفجار قنبلة في مجموعة من فيلق قوات حرس الحدود شبه العسكرية في منطقة آدم زاي بمنطقة مهمند القبلية. وقال نور محمد المسؤول المدني البارز بالمنطقة "قتل جندي وأصيب آخر بجرح خطيرة في الهجوم". كما قتل ٣ أشخاص تردد أنهم مسلحون، باشتباكات مع الجنود في منطقة بونر بوادي سوات في المنطقة القبلية. وقال عزيز الرحمن المسؤول في الشرطة إن القوات هاجمت المتمردين قرب منتصف الليل، بعد تلقي بلاغ بشأن معسكرهم. وشهدت منطقة بونر بعضاً من أعنف الاشتباكات في ٢٠٠٩ خلال عمليات عسكرية لتطهير وادي سوات من المتمردين.

وفي سياق متصل، أفادت شرطة كراتشي أنها اعتقلت ٤ من مسلحي "طالبان" أمس، كانوا يخططون لهجمات إرهابية كبيرة في العاصمة الاقتصادية للبلاد. وأبلغ مسؤول الشرطة البارز عمر شهيد مؤتمراً صحفياً في المدينة أن المسلحين الأربعة الذين ينتمون لجماعة "تحريك- طالبان باكستان"، تم اعتقالهم أثناء مداهمة للقوات الأمنية بمنطقة سوهراب غوث جنوب المدينة الميناء.

وذكر مسؤول الشرطة أن المعتقلين ابلغوا المحققين أن قائد "طالبان" حكيم الله محسود أرسلهم إلى كراتشي لتنفيذ هجمات إرهابية مبيناً أن المخطط يستهدف مكاتب الشرطة ومعابد وأضرحة وقادة سياسيين ودينيين يعارضون الأفكار المتطرفة. كما أسفرت المداهمة عن ضبط سترات مفخخة وبنادق ومسدسات ومتفجرات وذخائر. وأفاد شهيد أن المخطط يتضمن أيضاً جلب انتحاريين لكراتشي من وزيرستان الشمالية.

تحرير ٢٣ طالباً أمريكياً من قبضة طالب مسلح

■ ،، شيكاجو

احتجز طالب أمريكي في الخامسة عشرة من العمر مسلحاً بمسدسين، مدرسا و٢٣ طالبا في مدرسة في ويسكنسن قبل أن يفرج عنهم سالمين ويطلق النار على نفسه مما تسبب بجرحه.

وقال قائد الشرطة في المدينة جيفري سكوريك خلال مؤتمر صحافي أن الشاب أطلق عليه النار بعدما قامت الشرطة بدخول قاعة الصف الذي احتجز فيه رهائنه إثر سماعهم ثلاثة عيارات نارية في مدينة مارنيت الصغيرة.

وأضاف أن محتجز الرهائن الذي لم تكشف هويته نقل إلى المستشفى اثر إصابته بجروح بالرصاص لكن كل الرهائن سالمون.

وكان الطالب دخل الصف في نهاية الدروس وهو يحمل سلاحين يدويين هما رشاش نصف إلى عيار ٢٢ ملم ومسدس من عيار ٩ ملم، حسبما ذكر سكوريك.

وأضاف أن الذخائر التي عثر عليها في المكان تثبت أنه استخدم السلاحين.

وأكد قائد الشرطة أن عناصر الشرطة الذين كانوا على اتصال بالهاتف مع المدرس، قاموا بعد سماعهم العيارات النارية بخلع باب الصف واقتحامه ... عندها أطلق الشاب النار على نفسه وجرح.

وانتهى الحادث حوالي الساعة ٣,٢٠ بتوقيت جرينتش، وكان الطالب قد أفرج قبل ذلك عن خمسة رهائن.

وكان اريك بورمايستر مدير الحالات الطارئة في مدينة مارينيت الصغيرة أعلن انه تمت معالجة الحادث.. وأضاف: تم الإفراج عن جميع التلاميذ سالمين، أنهم الآن مع عائلاتهم.

من جهة أخرى، نفى قائد الشرطة معلومات مفادها أن أشخاصا جرحوا خلال عملية الاحتجاز وقال للصحافيين قيل أن هناك إصابات بالغة على موقع فايسبوك، نعلم أن هذه المعلومات خاطئة.

وتضم مدرسة مارينيت الثانوية الواقعة شمال مدينة غرين بآي، حوالي ٧٠٠ طالب.

اللجنة العربية الدائمة للبريد تجتمع في القاهرة

■ ،، القاهرة/سبأ

تعقد بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة في الـ١٤ من ديسمبر الحالي الدورة الـ٢١ للجنة العربية الدائمة للبريد.

وتناقش الدورة عدة بنود منها الإبداع والابتكار بقطاع البريد العربي والتجارة الإلكترونية العربية ونشاط المركز العربي لنوعية الخدمات البريدية ونظام المراقبة المستمرة لبريد الرسائل بين الإدارات البريدية العربية وإصدار طابع بريد عربي موحد، وإعادة هيكلة اللجنة العربية الدائمة للبريد.

كما تناقش الدورة نتائج الاجتماع الثالث لفريق عمل التحضير لمؤتمر الدوحة ٢٠١٢م وتوصيات فريق عمل مشاريع الترجمة العربية وتوصيات حلقة العمل الرابعة لتنمية الطرود البريدية بالمنطقة العربية وتقارير الاتحاد البريدي العالمي.

ميدفيديف يحذر من سباق تسلح جديد

■ ،، موسكو

حذر الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف أمس، من نشوب سباق تسلح جديد في العقد المقبل إلا إذا تمكنت روسيا والغرب ممثلاً بحلف شمال الأطلسي "الناتو"، من الاتفاق على منظومة مشتركة لـ"الدفاع المضاد للصواريخ".

ودعا ميدفيديف في خطاب حالة الاتحاد الذي يلقيه الرئيس الروسي سنوياً، إلى تعزيز التعاون مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي طارحاً إمكانية تعاون أوثق بعد عقدين من انهيار الاتحاد السوفييتي السابق.

وذكر أن التوترات قد تتصاعد سريعاً مما يضطر روسيا لتعزيز ترسانتها العسكرية إذا ما فشلت عروض الغرب للتعاون لوضع نظام للتصدي للهجمات الصاروخية، في الوصول لاتفاق. وقال «نواجه البدائل التالية في العقد المقبل.. إما أن نتوصل لاتفاق بشأن الدفاع الصاروخي ونضع آلية مشتركة أو يبدأ سباق التسلح».

قرغيزيا.. تشكيل حكومة من ثلاثة أحزاب

■ ،، بشكك

صادق برلمان قرغيزستان الجديد أمس على تشكيل حكومة ائتلافية مؤلفة من ثلاثة أحزاب في أعقاب الانتخابات التي جرت الشهر الماضي لانتخاب أول برلمان ديمقراطي في آسيا الوسطى.

وقال القائم بأعمال رئيس البرلمان تاشبولوت بالتابابيف وقعت الوثيقة بالفعل وتشكل الائتلاف.

وأجرت قرغيزستان وهي جمهورية سوفيتية سابقة يوجد على أراضيها قواعد عسكرية أمريكية وروسية انتخابات في العاشر من اكتوبر اسفرت عن فوز خمسة أحزاب بمقاعد في البرلمان في إطار نظام تشريعي جديد ينقل صلاحيات الرئيس لرئيس الوزراء.. ولم تفرز الانتخابات فائزا واضحا مما قاد لصراع مرير لتشكيل ائتلاف من ثلاثة أحزاب يحكم البلد الذي يقطنه ٥,٤ مليون نسمة.

وقال بالتابابيف أن الائتلاف يضم حزب قرغيزستان الاشتراكي الديمقراطي الذي احتل المركز الثاني في الانتخابات وحزبي ريسبوبليكا وحزب اتا مكين وجاءا في المركزين الرابع والخامس على التوالي.

ورشح المظ بك اتامبييف زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي لتولي منصب رئيس الوزراء وزعيم حزب ريسبوبليكا عمر بك بابانوف لتولي منصب نائب رئيس الوزراء وزعيم حزب اتا مكين عمر بك تيكيبابيف ليشغل منصب رئيس البرلمان.

وصفته الأمم المتحدة بضربة كبيرة لمصداقية العملية السياسية

عباس: الاستيطان الإسرائيلي قنبلة موقوتة قادرة على تدمير آمال السلام

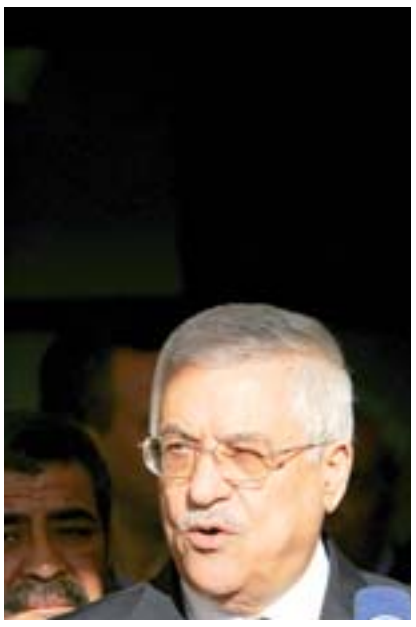

■ عواصم/وكالات

اعتبر الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس الأول أن مواصلة الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة تحولت إلى قنبلة موقوتة يمكن أن تدمر الآمال بالسلام في المنطقة في أية لحظة.

وقال عباس في رسالة تمت تلاوتها في الأمم المتحدة لمناسبة يوم عالمي مخصص للفلسطينيين: إن تدهور عملية السلام يستدعي تحركا.

وأضاف: إن هذا الأمر يتطلب وضع حد نهائي لحملة الاستيطان الإسرائيلي، معتبرا أن الاستيطان يشكل قنبلة موقوتة قادرة على أن تدمر في أية لحظة كل ما انجزناه على طريق السلام.

وتشهد مفاوضات السلام برعاية الولايات المتحدة تعثرا منذ انهت إسرائيل تجميد بناء المستوطنات في الأراضي الفلسطينية قبل أكثر من شهرين، والاستيطان الإسرائيلي في القدس الشرقية والأراضي المحتلة كان أمس الأول في صلب مناقشة سنوية في الأمم المتحدة هاجمت خلالها الدول العربية وحركة عدم الانحياز السياسة الإسرائيلية.

وانتقد السفير الإسرائيلي ميرون روبين ما اعتبره خطابا مدمرا يطبع هذه المناقشة كل عام، وقال: إسرائيل لا يمكنها أن تصنع السلام بمفردها مكررا الدعوة إلى مفاوضات غير مشروطة.

وأضاف: لا يمكننا أن نتوصل إلى سلام مع الفلسطينيين إلا عبر تسوية ومفاوضات ثنائية مباشرة.

وطرحت الولايات المتحدة على إسرائيل سلسلة إجراءات محفزة مقابل تجميد الاستيطان مجددا، لكنها لم تتلق ردا عليها حتى الآن من السلطات الإسرائيلية.

وفي رسالة وجهها أمس الأول، دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إسرائيل إلى تجميد الاستيطان واصفا إياه بأنه ضربة كبيرة موجهة إلى صدقية العملية السياسية.

وحض الجانب الفلسطيني في المقابل على مواصلة تعزيز المؤسسات الرسمية والتصدي للاعتداءات الإرهابية والحد من الاستفزازات.

ودعا العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني إلى تحرك فوري وجاد لرفع الحصار عن قطاع غزة الذي زادت حدة الفقر والجوع والاحباط واليأس فيه.

وجاءت دعوة الملك عبدالله في رسالة وجهها إلى رئيس لجنة الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني بول باجي بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

وقالت الرسالة التي نشرتها الصحف الاردنية: إن الظروف المعيشية القاسية والمحنة الإنسانية المتفاقمة التي يواجهها أبناء الشعب الفلسطيني خصوصا في قطاع غزة والتي زادت من حدة الفقر والجوع والاحباط واليأس، باتت تتطلب تحركا فوريا وجادا لمعالجتها ورفع الحصار وانهاء الكارثة الإنسانية القائمة هناك.

وأضاف: آن الأوان لوقف الظلم والانتهاكات التي يعاني منها الشعب الفلسطيني الشقيق وتمكينه من ممارسة حقه الطبيعي والأساسي في تقرير مصيره ونيل استقلاله على ترابه الوطني، مشيرا إلى أن هذا يستدعي أن تتحرك إسرائيل بجدية نحو السلام وتدخل في مفاوضات جادة وفاعلة تبنى على ما تم إنجازه.

وحذر الملك عبدالله من أن الفشل في التوصل إلى السلام الشامل والعادل سيشكل تهديدا للأمن والاستقرار الدوليين وسيجر المنطقة إلى الهاوية.

ودعت ٢١ منظمة للدفاع عن حقوق الإنسان في تقرير إلى تحرك دولي جديد لضمان رفع الحصار بشكل فوري وغير مشروط وتام عن قطاع غزة.

وقالت المنظمات في التقرير الذي يحمل عنوان «تبدد الآمال مواصلة الحصار على غزة»: إن الإجراءات التي اتخذتها إسرائيل لتخفيف الحصار غير الشرعي المفروض على غزة في مواجهة الضغوط الدولية الشديدة لم تغير شيئا في مصير السكان المدنيين.

ورأت المنظمات وبينها منظمة العفو الدولية والاتحاد الدولي لحقوق الإنسان والمجلس النروجي للاجئين أن الاسرة الدولية خففت من ضغوطها على إسرائيل، لكن ما نفذ لرفع القيود بشكل فاعل عن الحياة اليومية لـ١,٥ مليون فلسطيني ضئيل جدا.

وتأخذ المنظمات غير الحكومية على إسرائيل عدم تسريع عمليات استيراد مواد البناء بشكل كاف منذ ذلك الحين، مشيرة إلى انها لم تلحظ أي تأثير على الصادرات ولم ترصد سوى تقدم ضئيل في ما يتعلق بتنقل الأشخاص.

ووجه هذا النداء بعدما اعلن مسؤول عسكري الخميس الماضي لوكالة الصحافة الفرنسية أن إسرائيل تستعد للسماح بالتصدير انطلاقا من قطاع غزة العام المقبل شرط ألا تشكل المنتجات تهديدا للأمن، على أن تشرف السلطة الفلسطينية على البضائع.

وأضاف: إن إسرائيل سترفع عدد الشاحنات التي يسمح بمرورها يوميا في الاتجاهين من ٢٥٠ إلى ٤٠٠ شاحنة.

وميدانياً جرح خمسة فلسطينيين أمس في مواجهات مع الشرطة الإسرائيلية في حي العيسوية في القدس الشرقية إثر هدم بيت ومطبعة، حسبما أفادت مصادر فلسطينية.

وقال مختار حي العيسوية درويش درويش لوكالة الصحافة الفرنسية: إن موظفي بلدية القدس وصلوا إلى العيسوية مع جرافاتهم معززين بقوات من الوحدات الخاصة في الشرطة الإسرائيلية وحرس الحدود وقاموا بهدم بيت عطية اسماعيل مطير ومطبعة.

وأضاف: إن ذلك أدى إلى اندلاع مواجهات بين الشبان الذين رشقوهم بالحجارة وقوات الشرطة التي استخدمت العيارات المطاطية وقنابل المسيلة للدموع وقنابل الصوت والكلاب.

وتابع: إن الشرطة استخدمت اربعة كلاب هاجمت محمد روبين عليان وأصابته بذراعه ووجهه. كما استخدمت العيارات المطاطية وأصابت اربعة شبان.

وأكد درويش أن هناك نحو ٢٠ بيتا في العيسوية مهددة بالهدم.

واغلقت الشرطة الإسرائيلية موقتا الشارع الموازي لحي العيسوية من الجهة الشرقية ومدينة اريحا ومستوطنة معالية ادوميم بسبب رشق الحجارة على الشارع.

وقامت الشرطة الإسرائيلية قبل نحو عشرين يوما بقطع الطرقات المؤدية إلى الحي الواقع على السفح الشرقي لجبل سكوبس والذي يقيم فيه نحو ٢٠ إلى ٢٢ ألف فلسطيني.

ولم تترك الشرطة الإسرائيلية سوى مدخل واحد للقرية مفتوحا للحركة.

وتشهد القدس الشرقية صدامات يومية بين الشرطة والمتظاهرين الفلسطينيين.

واحتلت إسرائيل الشطر الشرقي من القدس وضمته عام ١٩٦٧م لكن الأسرة الدولية لم تعترف يوما بهذه الخطوة وتعتبر القدس الشرقية ارضا محتلة.

أمريكا وتركيا تبحثان التصدي لتداعيات كشف الوثائق السرية

«الناتو» وواشنطن: تسريبات «ويكيليكس» جريمة خطيرة

■ وكالات

وصف حلف شمال الأطلسي "الناتو" مساء أمس تسريبات موقع "ويكيليكس" بأنها "غير شرعية، غير مسؤولة وخطيرة"، بعدما اعتبر البيت الأبيض نشر وثائق دبلوماسية أمريكية سرية الآلاف منها عن الحلف، "جريمة خطيرة".

وقالت المتحدثة باسم "الناتو" اوانا لونجسكو لوكالة "الصحافة الفرنسية" في بركسل "إن سياستنا هي ألا ندلي بأي تعليق بخصوص معلومات سرية وندين بشدة تسريب وثائق سرية. إنه أمر غير شرعي وغير مسؤول وخطير أن تكون الوثائق المسربة ذات طابع دبلوماسي أو عسكري".

وكرر البيت الأبيض مساء أمس الأول إدانته الشديدة للموقع المذكور. وقال المتحدث باسم الرئاسة الأمريكية روبرت جيبس "إن هذا قبل اي شيء يمثل جريمة خطيرة. لا اعتقد ان مطلق أي شخص هنا لن يقول لكم إن هذا ليس مبعث قلق على الأمن". ورأى أن "ويكيليكس" وأولئك الذين ينشرون هذه المعلومات "مجرمون".

وذكر جيبس بأنه تم فتح تحقيق قضائي قد فتح بعد التسريبات الاولى. إلا أنه قال "إننا ندرس خيارات عدة ولن استثني أياً منها".

وأضاف ان تسريب وثائق سرية صادرة عن الدبلوماسية الأمريكية يمثل "انتهاكا خطيرا للقانون وتهديدا خطيرا للذين يقودون ويساعدون سياستنا الخارجية".

ودافع جيبس عن وثائق تشير الى توصيفات غير محببة من جانب واشنطن لقادة أجانب ومحادثات بين دبلوماسيين ومسؤولين في بعض البلدان. وقال "بطبيعة الحال، فإن كشف هذا النوع من المحادثات ليس في الحقيقة امر جيد، لكنه لا يغير واقع ان علينا الاهتمام بالمشاكل العديدة على الساحة الدولية ومن الصعب على ما يبدو تحقيق تقدم في حلها من دون تدخل أمريكي".

وتابع "لا أعتقد ان نشر هذه الوثائق سيكون له تداعيات على قدرتنا على قيادة سياسة خارجية تلبي مصالحنا والرد على مكامن القلق في الملفات التي تهدد الاستقرار العالمي".

في الوقت نفسه، رفضت مندوبة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة سوزان رايس ما ورد في وثائق مسربة بشأن ضلوع الدبلوماسيين الأمريكيين في نيويورك بشكل نشط في عمليات تجسس. وقالت رايس للصحفيين هناك "دعوني أكون في غاية الوضوح: دبلوماسيونا هم كذلك فقط. إنهم دبلوماسيون". وأضافت "دبلوماسيونا يقومون بما يقوم به الدبلوماسيون في شتى أنحاء العالم كل يوم وهو بناء العلاقات والتفاوض ودفع مصالحنا والعمل من أجل التوصل إلى حلول عامة للمشكلات المعقدة".

وأكدت رايس أن واشنطن لا تشعر بالقلق من أن يؤدي كشف الوثائق الى عرقلة قدرة دبلوماسييها على أداء وظائفهم. وأوضحت "أنا على ثقة من أن قدرتهم على القيام بذلك ستصبح في حقيقة الأمر أكثر قوة وصلابة". وأضافت "أود فقط ان اشدد على انه في العالم المعقد الذي نعيش فيه، فان عمل الدبلوماسيين الأمريكيين، هنا في الامم المتحدة وفي كل انحاء العالم، لا غنى عنه من أجل أمننا القومي ويؤدي بشكل ملحوظ الى الدفع قدماً بمصالحنا المشتركة في السلام والأمن الدوليين". وتابعت "انهم يخرجون ويعملون مع دول أخرى مع وشركاء هنا في الامم المتحدة وعبر العالم لمواجهة التحديات العالمية الاكثر إلحاحاً وللدفاع عن المصالح الأمريكية وهم يقومون بذلك بموهبة وصدق كبيرين".

من جهة أخرى بحثت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون مع نظيرها التركي أحمد داود أوغلو في واشنطن مساء أمس الأول سبل التصدي لتداعيات تسريبات "ويكيليكس"، الذي شكك رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوجان في صدقيته.

وأكد الوزيران خلال مؤتمر صحف مشترك أن بلديهما تربطهما بواشنطن "شراكة استراتيجية" و"واحدة من اهم العلاقات الثنائية في العالم".

وقالت كلينتون "هناك الكثير الذي يجب تحقيقه ولا يمكن سوى للولايات المتحدة وتركيا أن تقوما به معا". ووقال أوغلو "إن تركيا تتبع سياسة خارجية مبدئية ثبت على مر الوقت أنها شفافة وسنواصل اتباعها لاحلال سلام إقليمي شامل بالتنسيق مع الإدارة الأمريكية".

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية فيليب كراولي لصحفيين في واشنطن إن هيلاري كلينتون عقدت "اجتماعاً مثمراً جداً" مع أوغلو الذي تناول عددا كبيرا من المذكرات السرية الأمريكية المسربة، بلاده الحليفة الأساسية للولايات المتحدة في الشرق الأوسط.

وأضاف "تحدثا بشأن قضايا ويكيليكس وقدر وزير الخارجية (التركي) تعليقات هيلاري كلينتون المباشرة والصريحة بشأنها".

وورد في البرقيات الدبلوماسية أن أحد مخبري الدبلوماسيين الأمريكيين المعتمدين في أنقرة وصف وزير الخارجية التركي بانه "خطير للغاية" وحذر من تأثيره على أردوجان. كما كشفت وثائق أخرى أن الدبلوماسيين الأمريكيين لا يثقون في أردوجان ويصفونه بأنه متعاطف مع "الإسلاميين" ويكن "الكره لإسرائيل" ومنعزل وقليل المعرفة وغير محاط بمصادر تمده بمعلومات جيدة ويتلقى نصائح من أوغلو، قليل الخبرة في الشؤون السياسية خارج تركيا.

كما ذكروا أنهم غير واثقين من استقرار حكومته وأنه حذر من الجميع ويحيط نفسه بمستشارين يمدحونه لكنهم يحتقرونه. وجاء فيها أن أمريكا تتساءل عما اذا كانت تستطيع الاعتماد على تركيا لمساعدتها في احتواء "تحدي إيران الكبير للسلام الإقليمي".

وقلل أردوجان من أهمية ذلك، قائلاً لصحفيين في اسطنبول أمس "إن صدقية موقع ويكيليكس محل شك". وأضاف "يدعونا هذا إلى الانتظار لنعرف مصدر ويكيليكس، ثم نستطيع تقييمه وإبداء رأي".

بغايا

بريطانيا تؤكد

مؤكدا فيها التزام المملكة المتحدة بيمن قوي مستقر وموحد، ودعم اليمن وجهوده في مجال مكافحة الإرهاب ومسيرته التنموية سواء في الإطار الثنائي أو في إطارمجموعة أصدقاء اليمن.

وأشار إلى أن المملكة المتحدة والجمهورية اليمنية شركاء في الأمن والاستقرار على المدى الطويل.. مؤكدا استعداد المملكة المتحدة مواصلة دعمها لليمن وفي كافة المجالات والحرص على إقامة علاقة أقوى وأرسخ في مجالات مكافحة الإرهاب والتنمية، وجرى خلال المقابلة بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين الصديقين وفي مقدمتها التعاون في مجال مكافحة الإرهاب.. حيث أشاد بالجهود والتضحيات التي قدمتها بلادنا في حربها ضد الإرهاب.. مؤكداً أن بريطانيا ستواصل دعمها لليمن وجهوده التنموية وفي مجال مكافحة الإرهاب .

وحمل فخامة الأخ الرئيس نائب رئيس مجلس الأمن القومي البريطاني نقل تحياته لرئيس الوزراء البريطاني ،وتمنياته له بموفور الصحة والسعادة وللشعب البريطاني الصديق المزيد من الرفاه والتقدم.

نائب رئيس الجمهورية يشيد

وفرق الشرطة والخيالة والهجانة السلطانية.

وفي هذه المناسبة استقبل السلطان قابوس بن سعيد الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية الذي نقل إلى جلالته تحايا وتهاني فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، بمناسبة العيد الوطني الاربعين وبما تحقق لسلطنة عمان الشقيقة في ظل قيادة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد من تطورات وتحولات هائلة ونهضوية شملت مختلف المجالات الحيوية والحياتية.

وقد حمل السلطان قابوس نائب رئيس الجمهورية نقل تحاياه لفخامة الأخ رئيس الجمهورية وتمنياته له بموفور الصحة والنجاح وأمنياته الطيبة والمخلصة للشعب اليمني بتحقيق المزيد من التطور والتقدم.

وخلال مغادرة الأخ نائب رئيس الجمهورية مطار مسقط الدولي.. أكد في تصريحات صحفية أن الاحتفال الذي أقيم بمناسبة العيد الوطني الاربعين للسلطنة كان نموذجاً رائعا، حيث شكل حوالي ١٦ الف عنصر من القوات المسلحة السلطانية لوحة ممتازة عكست مدى التطور الكبير الذي نالته القوات المسلحة السلطانية بمختلف صنوفها وذلك من أجل الحفاظ على الامن والاستقرار.

وأشاد الأخ نائب رئيس الجمهورية بالتطورات التنموية المتسارعة في عمان على مختلف الصعد وهو ما لمسه والوفد المرافق له.. لافتا إلى حرص جلالة السلطان قابوس وتفانيه من أجل الشعب العماني.

ونوه إلى أن العلاقات بين اليمن وسلطنة عمان علاقات أخوية تجمعها شراكة التاريخ والعادات والتقاليد بالاضافة إلى المصالح المشتركة.. ووصفها بانها علاقات وطيدة وأخوية ممتدة إلى أمد بعيد.

رافق الأخ نائب رئيس الجمهورية خلال الزيارة وزير الدولة عضو مجلس الوزراء عبدالقادر هلال ومحافظ المهرة علي محمد خودم ونائب وزير الخارجية الدكتور علي مثنى حسن والوكيل الاول لوزارة الداخلية اللواء الركن محمد عبدالله القوسي.

وزير الدفاع ورئيس الأركان يهنئان

الـ٣٠ من نوفمبر.. هذا اليوم الخالد في تاريخ ثورتنا ووطننا والذي أنجز فيه شعبنا مهمة تحرير جزء غال من الوطن من براثن الاستعمار وعملائه وأزلامه.. متمنين ان تعود هذه المناسبة الوطنية الغالية على وطننا وشعبنا وقد تحقق لهما كل ما يصبوان إليه من تقدم وتطور وازدهار في ظل قيادتكم الوطنية المخلصة والحكيمة، وأنه لمن حسن الطالع ان يحل علينا عيد الاستقلال وجلاء اخر جندي بريطاني من أرض اليمن بعد ان خاض شعبنا اليمني سلسلة من النضال الوطني الواحد والكفاح المسلح والأعمال الفدائية البطولية وقدم الكثير من التضحيات الجسيمة في سبيل الانتصار لثورته الخالدة الـ٢٦ من سبتمبر والـ١٤ من اكتوبر.. ليتزامن ذلك مع الافراح بالمنجزات التنموية الشاملة التي يشهدها وطن الـ٢٢ من مايو العظيم.

فخامة الرئيس القائد.. إن ما يزيد من مباهجنا وافراحنا أيضا هو استضافة بلادنا ولاول مرة لبطولة كأس الخليج في دورتها العشرين والتي تحتضنها محافظتا عدن الباسلة وأبين الأبية.. والتي وبكل تاكيد تعزز من أواصر الإخاء والمحبة والود بين شعبنا وأشقائه في دول مجلس التعاون الخليجي والعراق.. كما أنه يعد ثمرة لواحدة من جهودكم الخيرة ومساعيكم الحثيثة يا فخامة الرئيس القائد والهادفة إلى توثيق الصلات وتعميق علاقات الأخوة بين اليمن وأشقائه وجيرانه وفي مقدمتهم أشقاؤه في مجلس التعاون الخليجي.

فخامة الرئيس القائد.. إننا إذ نهنئكم وشعبنا اليمني المكافح بهذه الأعياد والأفراح المتعددة.. نؤكد لكم بأن القوات المسلحة التي ترعرعت على قيم الدفاع عن الثورة والجمهورية والوحدة.. ستظل أكثر منعة وصلابة ولن تسمح لأية قوة مهما كانت المساس بذرة من تراب الوطن الغالي أو العبث بمقدرات ومكتسبات الثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية والشرعية الدستورية.. أو النيل من أمن الوطن واستقراره وسكينته العامة أو الخروج على الدستور والنظام والقانون، ونغتنم هذه المناسبة لنجدد العهد والولاء لكم وللوطن والشعب بان قواتنا المسلحة الباسلة، والتي كانت على الدوام وفي كل المنعطفات والمراحل البعد الطولي بيد الشعب والمعبرة عن إرادته وخياراته، ستظل الشعلة المتوهجة.. التي لا تنطفئ أبداً لتضيء مشاعل الوطن المحكوم بالدستور والقانون ودروب النهوض والتقدم فيه.

وعلى الذين يشككون في قدرات اليمن وقوته أن يراجعوا حساباتهم، وأن يعيدوا قراءة تاريخ اليمن على مر العصور والأزمان، وعندها فقط سيعلمون بأن أبناء هذا الشعب الأبي المناضل مستعدون للتضحية بأرواحهم وكل ما يملكون في سبيل الوطن وعزته وكرامته.

نكرر التهاني لفخامتكم بالعيد الـ٤٣ للاستقلال.. متمنين لكم موفور الصحة والسعادة ولوطننا وشعبنا المزيد من التطور والبناء والرخاء في ظل قيادتكم الحكيمة.

وزير الداخلية يرفع برقية تهنئة

بمناسبة العيد الـ٤٣ للاستقلال المجيد الـ٣٠ من نوفمبر.

فخامة الأخ الرئيس.. تاتي هذه المناسبة الوطنية هذا العام وقد تحقق للشعب والوطن تحت قيادتكم الحكيمة منجزات ومكاسب كبيرة في شتى نواحي الحياة وعلى مختلف الاصعدة.

إننا يا فخامة الأخ الرئيس إذ ننضم عاليا إرادتكم الخيرة في المضي قدما بالمسيرة الوطنية على طريق العطاء والبناء نحو مستقبل آمن ومزدهر وحرصكم على الحفاظ على الثوابت الوطنية وفي مقدمتها مكتسبات الثورة والجمهورية والوحدة، وحماية أمن واستقرار الوطن، فإننا نؤكد لكم أن منتسبي هذه المؤسسة الوطنية من ضباط وصف وجنود، مرابطين في مواقع العمل والتضحية والبطولة والفداء سيظلون كما عهدتموهم دوما عند حسن ظنكم وحسن ظن شعبنا.

إننا ورجال الأمن كافة ندرك وبيقين، ان المسالة الامنية تمثل هما وطنيا تعطونه الكثير من وقتكم وجهدكم.. وإذ نقدر لفخامتكم ذلك، نؤكد لفخامتكم اننا سنظل عيونا ساهرة لحماية مكتسبات الوطن ومنجزات الثورة والجمهورية والوحدة، ونتصدى لكل من تخول له نفسه المساس بتلك المنجزات، انطلاقا من واجبنا في الذود عن الثوابت الوطنية وترسيخ دعائم الامن والاستقرار، وبما يسهم في الدفع بعجلة التنمية نحو آفاق جديدة غايتها مستقبل افضل لكل أبناء الوطن.

وإن ما يزيد من مباهجنا يا فخامة الرئيس استضافة اليمن ولاول مرة لبطولة كأس الخليج في نسختها العشرين التي تجري منافساتها في محافظتي عدن وابين، والتي ستسهم في توثيق روابط الإخاء والمحبة بين شعبينا وأشقائه في دول مجلس التعاون الخليجي والعراق.. كما أنه يعد ثمرة من ثمار جهودكم الخيرة ومساعيكم الحثيثة يا فخامة الرئيس القائد والهادفة إلى توثيق الصلات وتعميق علاقات الأخوة بين اليمن وأشقائه وجيرانه وفي مقدمتهم أشقاؤه في مجلس التعاون الخليجي.

ونجدد العهد لفخامتكم ولشعبنا اليمني بان نظل حراسا أمنا وأوفياء لمبادئ الثورة والجمهورية والوحدة، وان يتواصل سعينا ويتعاظم دورنا في خدمة أمن المجتمع واستقرار الوطن تحت قيادتكم الحكيمة.

ولا يفوتنا هنا ان نعرب لفخامتكم عن الثناء والعرفان لرعايتكم الكريمة ودعمكم اللامحدود لخطوات التطوير الاستراتيجي والبناء النوعي الحديث الذي تشهده وزارة الداخلية وكافة الأجهزة الأمنية.

مرة أخرى نجدد لفخامتكم التهاني بهذه المناسبة العظيمة.. سائلين المولى العلي القدير ان يعيدها وقد تحقق لشعبنا المزيد من الطموحات والآمال في ظل مناخات الامن والاستقرار والسلام الاجتماعي، وفقكم الله وسدد على طريق الخير خطاكم.. وكل عام وانتم بخير.

رئيس الوزراء: الـ٣٠ من نوفمبر

قاطبة بذكرى الاستقلال التي توج فيها شعبنا اليمني المجيد نضالاته الوطنية وأجبر المحتل الأجنبي على الرحيل وإلى غير رجعة، مكملا بذلك مسيرة الخلاص الوطني من الحكم الامامي الرجعي المتخلف والاستعمار البغيض، ومعيدا للوطن والشعب حقه في الحرية والإستقلال والعيش الكريم والإنتقال به إلى عهد البناء والتقدم والتطور، لافتا إلى أن الـ٣٠ من نوفمبر ١٩٦٧م شكل منعطفا تاريخيا هاما ووضع حدا فاصلا للهيمنة الاستعمارية ومورواثها.

كما جسد واحدية الثورة اليمنية ٢٦ سبتمبر و١٤ اكتوبر وتلازم انتصارها بنيل هذا الاستقلال الناجز، والذي توج بتحقيق حلم الشعب اليمني بإعادة تحقيق وحدته الوطنية الخالدة في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م.

ونوه رئيس الوزراء في برقيته بما يكتسبه الاحتفال بالعيد الـ٤٣ للاستقلال في الـ٣٠ من نوفمبر هذا العام من اهمية كبيرة وبالغة كونه يتزامن مع الافراح البهيجة التي يعيشها الوطن احتفاء بالعرس الرياضي الكبير المتمثل في خليجي ٢٠ الذي تتواصل فعالياته بنجاح وتفوق في محافظتي عدن وابين، وسط تفاعل جماهيري جسد من خلاله أبناء شعبنا لوحة وطنية رائعة عبرت عن عمق التلاحم الوطني في مختلف الظروف.

وتطرق الدكتور مجور في البرقية إلى الدلالات الوطنية المتعددة وقيم الوفاء لاحتفالنا بالـ٣٠ من نوفمبر المجيد الذي تحقق به الاستقلال الناجز، وما تحقق للوطن في ظل الثورة في مختلف المجالات، وما أحدثته من تحولات جذرية في حياة شعبنا. خاصة بعد إعادة تحقيق وحدة اليمن أرضا وإنسانا في الثاني والعشرين من مايو المجيد كثمرة لتضحيات ابناء اليمن وشهدائه الأبرار من الأبطال الذين بذلوا دماءهم رخيصة في سبيل التحرر والانعتاق من الحكم الامامي المتخلف والاستعمار البغيض.

وثمن رئيس مجلس الوزراء في ختام برقيته التضحيات الجسيمة التي قدمها أولئك الأبطال من الثوار والمناضلين والشهداء الذين واجهوا الموت ليهبوا لنا الحياة.. سائلا الله العلي القدير ان يتغمد الشهداء بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته وان يع